إجهاد نفسي واكتئاب مقدمي الرعاية: اختلافات بين مرض الزهايمر المبكر والمتأخر

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 11, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). إجهاد نفسي واكتئاب مقدمي الرعاية: اختلافات بين مرض الزهايمر المبكر والمتأخر. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118734

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك مكلف برعاية شخص عزيز عليك، وأن هذا الشخص يعاني من تدهور في القدرات العقلية. قد يكون هذا التحدي صعبًا في أي عمر، ولكن ماذا لو بدأ هذا التدهور في سن مبكرة، في منتصف العمر أو حتى قبل ذلك؟ غالبًا ما يواجه هؤلاء الأقارب تحديات فريدة من نوعها، ليس فقط في تقديم الرعاية، ولكن أيضًا في الحفاظ على صحتهم النفسية. دراسة حديثة تلقي الضوء على هذه التحديات، وتحديدًا على العلاقة بين الضغوط النفسية والاكتئاب لدى مقدمي الرعاية العائلية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر (YOD) والخرف المتأخر (LOD).

منهجية البحث

قام الباحثون في اليابان، بقيادة يوكو مايدا، بإجراء دراسة مقطعية (cross-sectional study) شملت 380 من مقدمي الرعاية العائلية. تم توزيع 1798 استبيانًا على مقدمي الرعاية المنتسبين إلى 214 منظمة، بما في ذلك جمعيات أسر مرضى الخرف ومرافق الرعاية. الهدف من الدراسة هو مقارنة الضغوط النفسية التي يواجهها مقدمو الرعاية في الحالتين: الخرف المبكر، الذي يصيب الأفراد في سن أقل من 65 عامًا، والخرف المتأخر، وهو الأكثر شيوعًا ويحدث عادةً في سن الشيخوخة. تم تقييم الأعراض الاكتئابية باستخدام مقياس مركز دراسات علم الأوبئة للاكتئاب (CES-D)، وهو أداة قياسية تستخدم لتقييم شدة أعراض الاكتئاب. بعد ذلك، قام الباحثون بتحليل العلاقة بين هذه الأعراض والضغوط النفسية المختلفة من خلال تحليل الانحدار المتعدد (multiple regression analysis).

النتائج

أظهرت النتائج أن معدل الأعراض الاكتئابية المرتفعة (CES-D ≥ 16) كان أعلى بشكل ملحوظ في مجموعة مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر مقارنة بمجموعة الخرف المتأخر. بالنسبة لمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر، كانت الصعوبات المالية هي أقوى الضغوط النفسية المرتبطة بدرجات CES-D، تليها القيود المفروضة على نمط الحياة بسبب الرعاية والعزلة الاجتماعية. في المقابل، بالنسبة لمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المتأخر، كانت القيود المفروضة على نمط الحياة بسبب الرعاية هي الأكثر ارتباطًا بزيادة درجات CES-D، وكانت العزلة الاجتماعية أيضًا ذات دلالة إحصائية. من الجدير بالذكر أن الذكور أظهروا درجات CES-D أقل بشكل عام.

أظهر تحليل الانحدار الهرمي (hierarchical regression) الذي تضمن تفاعلات بين المتغيرات أن العلاقة بين الصعوبات المالية والاكتئاب كانت أقوى بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر، بينما كان تأثير القيود المفروضة على نمط الحياة أضعف مقارنة بمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المتأخر. وهذا يشير إلى أن الضغوط النفسية المختلفة تؤثر بشكل مختلف على مجموعات مقدمي الرعاية هذه.

دلالات البحث

تشير هذه النتائج إلى وجود اختلافات مهمة بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر والمتأخر فيما يتعلق بالضغوط النفسية المرتبطة بالاكتئاب. يؤكد الباحثون على ضرورة وجود استراتيجيات دعم متعددة الأوجه وقابلة للتكيف مصممة خصيصًا للخصائص المميزة لكل مجموعة. فالخرف المبكر غالبًا ما يحدث في وقت مبكر من الحياة المهنية للأفراد، مما قد يؤدي إلى ضغوط مالية كبيرة على الأسر. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه مقدمو الرعاية تحديات فريدة في التعامل مع التغيرات في الأدوار العائلية والمهنية.

من المثير للقلق أن أكثر من نصف مقدمي الرعاية في كلتا المجموعتين أظهروا أعراضًا اكتئابية، مع ميل أكبر للاكتئاب

ARABPSYCHOLOGY.COM

بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر. وهذا يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتطوير تدخلات فعالة ودعم مخصص لمعالجة الضغوط المحددة التي يواجهها هؤلاء الأفراد. إن فهم هذه الاختلافات الدقيقة في الضغوط النفسية يمكن أن يساعد في تصميم برامج دعم أكثر فعالية، مما يضمن حصول مقدمي الرعاية على المساعدة التي يحتاجونها للحفاظ على صحتهم النفسية وتقديم أفضل رعاية ممكنة لأحبائهم.

Reference

Maeda, Y. (2026). *Analysis of the Association Between Psychosocial Stressors and Depression Among Family Caregivers of Individuals With Young-Onset Dementia and Late-Onset Dementia: A Cross-Sectional Study*. Psychogeriatrics.

DOI: 10.1111/psyg.70121

ARABPSYCHOLOGY.COM